

﴿سُورَةُ الْشُّورَى﴾

مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَمْدِ عَسْقَلَةِ كَذِلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ وَمَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُ مِنْ
فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ أَخْذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤﴾ وَكَذِلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا
وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا هُمْ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٌ ﴿٦﴾ أَمْ أَخْذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ اللَّهُ هُوَ أَوْلَى وَهُوَ سُبْحَانِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا أَخْتَلَقُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ﴿٨﴾



فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا
 يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ شَرَعَ لَكُم مِّنَ
 الَّذِينَ مَا وَصَبَّ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الَّدِينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ وَإِلَيْهِ اللَّهُ
 يَحْجَبُنِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَهَدَى إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْعِلْمُ بَغِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلٍ مُّسَمٍ لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
 الَّذِينَ أُرِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ
 كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَبَعَ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ أَمَنتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ
 لَا أَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ تَحْمِلُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥﴾



وَالَّذِينَ تُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَحِبَ لَهُ جُهْتُهُمْ دَاهِخَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
 غَصَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحُقْقَ وَالْمِيزَانَ وَمَا
 يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ
 إِنَّمَا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي
 ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٤﴾ مَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْأَخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُوتَهُ
 مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٥﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الْدِينِ
 مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
 وَالَّذِينَ إِنَّمَا مُشْفِقُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٧﴾



ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدُهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ تَحْكِيمٌ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ أَبْنَطِلَ وَتُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٣٠ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا فَعَلُوا ٣١ وَيَسْتَحِبُ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٣٢ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الْرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ٣٣ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٣٤ وَمَنْ - إِيَّتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٣٥ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوْ عَنِ كَثِيرٍ ٣٦ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ٣٧

وَمِنْ -**إِيْتِهِ الْجَوَارِ**- فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ إِنْ يَشَا يُسْكِنِ الْرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَاكِدَ عَلَىٰ
 ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ **۲۱** أَوْ يُوْقِهَنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
 كَثِيرٍ **۲۲** وَيَعْلَمُ الَّذِينَ تُجْنِدُونَ فِي إِيْتِنَا مَا هُمْ مِنْ مَحِيصٍ **۲۳** فَمَا أُوتِيَتُمْ مِنْ شَيْءٍ
 فَمَتَعُ الْحَيَاةَ الْدُّنْبِا **۲۴** وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقِي لِلَّذِينَ إِمْنُوا وَعَلَىٰ رَهِمْ يَتَوَكَّلُونَ **۲۵**
 وَالَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ كَبِيرٌ أَلَا **۲۶** ثُمَّ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ **۲۷** وَالَّذِينَ
 أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورِي **۲۸** بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ **۲۹** وَجَزَوُا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَّا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ **۳۰** وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ
 فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ **۳۱** إِنَّمَا أَلَّسَبِيلُ عَلَىٰ الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
 أَلَا رَضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **۳۲** وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ
 عَزْمٍ أَلَا مُورٍ **۳۳** وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا
 رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍ مِنْ سَبِيلٍ **۳۴**



وَتَرْبُّهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا حَشْعِينَ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ
 الَّذِينَ إِنَّمَاتُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ
 الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلَيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ أَسْتَحِبُّوا لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
 لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَكِيرٍ ﴿٤٥﴾ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْأَنْسَنَ مِنَا رَحْمَةً فَرَحَ
 هَا وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْأَنْسَنَ كُفُورٌ ﴿٤٦﴾ لَلَّهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ
 وَإِنْ يَرَوْ جُهُمْ ذُكْرَانَا وَإِنَّا وَتَجَعَّلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ﴿٤٧﴾ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ * وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرِسِّلُ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا
 يَشَاءُ ﴿٤٨﴾ إِنَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أُلْكِتُ بِهِ وَلَا أَلِيمَنْ
وَلِكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ صِرَاطٌ أَلَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي أَرْضٍ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ

أَلَا مُؤْرٌ